

الفنون الجميلة

أفضل بقعة يتسنى لأصحاب المواهب والذوق الرفيع والفنانين إثبات أنفسهم بها، وبالتالي وجب على من أراد دراسة إحدى تخصصات الفن امتلاك الشغف، والميول، وحب الفنون... وإلا لن يكون هناك أي جانب من الإبداع والابتكار.

في غالب الأحيان يكون رواد التخصصات الفنية من أصحاب المواهب الذين يرغبون إضافة للمسات النظرية والعلمية من هوايتهم إلى جانب الخبرة العملية التي يمتلكونها في الأصل ويوّدون تطويرها بقصد الاعتماد عليها في المسار الوظيفي كمهنة في المستقبل.

عدد سنوات الدراسة في سوريا:

من الشائع أن جميع التخصصات تحتاج إلى أربع سنين دراسية، توجد بجامعة دمشق و تشرين و السويداء و حلب يتم دراسة عدد من المواد النظرية كتاريخ الفن تاريخ الحضارات و الأساطير الزخرفة العربية التشريح الفني و عدد من المواد الأخرى بحسب الاختصاص – و تعتمد أيضاً على المواد العملية يتم شرح المواد من خلال الرابط

<http://damascusuniversity.edu.sy/finearts/?lang=1&set=3&id=465>

أقسام الكلية :

- قسم النحت
- قسم التصوير
- قسم الغرافيك
- قسم التصميم الغرافيكي والملتيميديا
- قسم العمارة الداخلية

قسم النحت

يدرس قسم النحت كافة التقنيات المعروفة في هذا المجال، وذلك ضمن الأطر والأسس الأكاديمية السائدة والمتعارف عليها في الأكاديميات العالمية، وقد تمكن من تخريج مئات النحاتين المزودين بالخبرة والمعرفة، ولا زال قسم النحت يؤدي هذه المهمة بجدارة.

يقوم خريجو قسم النحت بإقامة النصب التذكارية والتماثيل المفردة في الكثير من المواقع والساحات العامة في المدن السورية، كما يساهم النحاتون مع زملائهم من ذوي الاختصاصات الفنية الأخرى بتزويد مدن وقرى الوطن بلمسة فنية جمالية وحضارية وفق الإمكانيات المتاحة.

قسم التصوير

انطلاقاً من المقولة أن الفن هو إعادة صياغة للواقع أو للتاريخ، أو للمخزون السمعي والبصري والحسي، أو أنه خلق جديد بيدعه الفنان في تشكيل عمله الفني، لذلك يمكن القول إن الفن يمر في عملتين إبداعيتين هما العملية الذهنية وهي التصور والرسم في الخيال، وعملية التفريغ لولادة العمل الفني وتنفيذه.

من هنا نرى أن الرسم والتصوير هي العملية التي لا بد منها في تشكيل أي عمل فني سواء أكان تصويراً زيتياً أو جدارياً أو معمارياً أو نحتياً أو غرافيكياً وفي مراسم قسم التصوير يُدرّس الرسم والتصوير الزيتي حيث تنفذ المشاريع العملية في قاعات تحوي الطبيعة الصامتة والموديل " النموذج الحي " وكل وسائل التعليم الفني الحديثة بإشراف أساتذة القسم. وبذلك يتعلم الطالب الرسم والتصوير بحرية تامة ليتمكن من التعبير عن نفسه من خلال تجاربه وتقديم مشاريعه المعدة لبناء شخصيته الفنية المميزة والتعبير عن موقفه الفني بشكل مستقل.

قسم الغرافيك



لقد أخذ فن الغرافيك حضوره العلمي المتميز حين خصصت له شعبة مستقلة في كلية الفنون الجميلة، حيث قام بالتدريس فيها عدد من الأساتذة المتخصصين الذين عرفوا فن الحفر ومارسوه أثناء دراستهم في أوربة.

تحولت شعبة الحفر في منتصف الثمانينات من القرن العشرين إلى قسم الحفر والطباعة (الغرافيك)، حيث بدأ القسم باستقبال أعداد متزايدة من الطلبة، وأصبح يضم قاعات ومراسم تحتوي على آلات طباعة ومكابس بما يلبي حاجة العمل الفني في مختلف مجالات وتقنيات فن الغرافيك، والتي تضم: الطباعة المعدنية " الحفر العميق " والطباعة الحجرية " الليتوغرافيا " والطباعة الخشبية " الحفر البارز " والطباعة بالشاشة الحريرية.

• جقسم العمارة الداخلية

عبر مسيرة تمتد لأكثر من نصف قرن، استطاع قسم العمارة الداخلية في كلية الفنون الجميلة أن يحقق تطورا استثنائيا ويتصدر قائمة الاختصاصات الفنية إبداعية، والتي نهضت وارتقت بالذوق العام وفتحت آفاقا جديدة في تنمية الحس الجمالي ضمن الفراغ المعماري لدى المصمم والمستخدم على حد سواء. ويتجلى ذلك واضحا من خلال تتبع الغنى والتنوع الهائل في الحلول التصميمية والكتل المعمارية ومواد الإكساء والتقنيات الحديثة الموظفة ضمن الفراغات المعمارية المدروسة على الصعيد التجاري والسكني والخدمي والصناعي.

تشعب اختصاص العمارة الداخلية ليغطي مجالات التصميم الداخلي والصناعي والمسرحي والخدمي والمواقع العامة. وهناك دراسات معدة حاليا لافتتاح أقسام مستقلة تختص بهذه المجالات.

وقد شهد قسم العمارة الداخلية ومنذ ما يقارب العشر سنوات قفزة نوعية على الصعيد الأكاديمي تجلت بافتتاح قسم الدراسات العليا الذي أتاح بدوره متابعة الدراسة والتخصص للخريجين ونيل شهادتي الماجستير والدكتوراه في اختصاص العمارة الداخلية أو أحد تشعباته.

التسجيل والقبول

يتم قبول الطلاب الجدد في كل عام من الناجحين في الشهادة الثانوية العامة بفروعها المختلفة وفق مسابقة قبول يتم تحديد شروطها وفقا لقرارات وزارة التعليم العالي والمفاضلة العامة التي تصدرها

المهارات المطلوبة وصفات الشخصية:

- 1- حب التصميم
- 2- الرسم الحر
- 3- مهارة عالية في استخدام الألوان المتناسقة
- 4- التركيز العالي
- 5- مهارات فنية
- 6- الاحتفاظ بملف يعرض جميع الأعمال التي قام بها الفنان
- 7- الحس الإبداعي
- 8- إلهام الآخرين
- 9- مهارات جيدة في التاريخ
- 10- القدرة على ترجمة الخيال والأفكار إلى قطع فنية ملموسة على أرض الواقع



- 11- تقبل آراء الآخرين سواء كانت إيجابية أم سلبية والاستفادة من التغذية الراجعة والنقد
- 12- دقة الملاحظة الشديدة والانتباه جيداً إلى التفاصيل لأن التفاصيل من أهم الأمور في الفن
- 13- مهارة جيدة في جمع المعلومات والربط فيما بينها
- 14- التحاق بدورات برامج التصميم على الحاسوب و التمكن منها

إيجابيات تخصص الفنون الجميلة:

- 1- دراسة إحدى التخصصات المتميزة والفريدة من نوعها في وقت يسود فيه أمر دراسة التخصصات التقليدية والنظرية بعيداً عن الإبداع.
- 2- التعرف على زملاء وأصدقاء يتشاركون بنفس الاهتمامات الفنية.
- 3- القدرة على التجربة والخطأ دون الخوف من التعرض إلى الضغط أو الوقوع في الخطأ.
- 4- تعلم المهارات الفنية المختلفة مثل التصوير والنحت والرسم.
- 5- تلقى التشجيع والدعم من الأقارب والأصدقاء والزملاء.

سلبيات تخصص الفنون الجميلة:

- 1- غالباً ما تكون تكلفة الدراسة في الكليات والجامعات رفيعة المستوى عالية.
- 2- عدم شمولية دراسة التخصصات الفنية على الجانب الإداري في المجال وعدم تعليم الطلبة كيفية إدارة مشاريعهم الفنية والترويج لها بالإضافة إلى إدارة ميزانيتها وتحديد الأرباح كذلك.
- 3- عادةً ما تكون الرواتب التي يتقاضاها خريجي التخصصات الفنية منخفضة إلى متوسطة نسبياً طبعاً بحسب الاختصاص لذا يجب على الخريج تطوير نفسه بشكل دائم
- 4- الحاجة إلى العمل تحت الضغط وتحمل ضغط العمل.
- 5- هناك روح تنافسية شديدة وعالية في المجال حيث يحتاج الفنان إلى العمل بجد ولا يُثبت نفسه بسهولة.

مجالات العمل المتاحة بعد التخرج:

إضافة إلى مجالات الفنون والتصميم والموسيقى والفن التشكيلي ، يمكن لخريجي التخصصات الفنية الالتحاق بالوظائف التالية وفقاً للمجال الذي تخرجوا منه:
فنان تشكيلي - مصمم غرافيك - مصمم أزياء - مصمم للعمارة الداخلية - مصور فوتوغرافي - مساعد مصور - رسّام كاريكاتير

نتمنى الخير للجميع

شارك في الإعداد أحمد خضرة منى نطفجي محمد حجازي

بإشراف الاستشارية رهنف تسابحي





للتعمق في التفاصيل أكثر يمكن زيارة المراجع التالية:
جامعة دمشق

<http://damascusuniversity.edu.sy/finearts/index.php?lang=1&set=3&id=465>

<http://damascusuniversity.edu.sy/finearts2/> جامعة السويداء

<https://www.for9a.com/specialities/%D9%83%D9%84-%D9%85%D8%A7-%D8%AA%D8%AD%D8%AA%D8%A7%D8%AC-%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%AA%D9%87-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D8%B5%D8%B5%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86%D9%8A%D8%A9>

